في غير موضعه والابتداء من غير موضعه فلا يوجب
ذلك فساد الصلوة ايضا لعموم البلوى بانقطاع
النفس والنسيان وعدم معرفة المخرج في حق العوام
والعجم وهذا عند عامة علمائنا وعند البعض العلما
تفسد ان تغير المعنى تغيرا فاحشا نحو ان يقرأ الا الله
وقفا ثم ابتدأ بقوله الا هو وهذا مثال الوقف وقراءة
لقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ووقف
وابتداء بقوله واياكم ان اتقوا الله او قراءة يخرجون الرسول
ووقف وابتداء وأياكم ان تؤمنوا بالله ربكم الى غير
ذلك من الامثلة كان يقف على وقالت اليهود و
ابتداء عزير ابن الله او يد الله مغلولة او وقف على
لقد كفر الذين قالوا وابتداء ان الله هو المسيح ابن مريم
او ان الله ثالث ثلاثة ونحو ذلك فالصحيح عدم
الفساد في ذلك كله لما تقدم ولو وصل حرفا من
اخر كلمة بكلمة اخرى بان قرأ اياك نعبد واياك
نستعين بوصل كاف اياك بنون نعبد ونستعين
او قرأ انا اعطيناك الكوثر بوصل كاف اعطيناك

بلام الكوثر او قرأ اذ اجا نصر الله بوصل همزة جا
بنون نصر الله وما اشبه ذلك فان صلوته لا تفسد
على قول العامة من العلماء قال قاضي خان وان تعمد
ذلك وفي شرح التهذيب هو الصحيح لان من ضرورة
وصل الكلمة بالكلمة اتصال اخر الاولى باول الثانية
قال في فتاوى الحجة المصلي اذا بالغ في الفاتحة اياك
نعبد واياك نستعين لا ينبغي ان يقف على اياك
ثم يقول نعبد بل الاولى والاصح ان يصل اياك
نعبد واياك نستعين وعلى قول بعض المشايخ
تفسد صلوته والظاهر ان مراد هذا القائل انما
هو عند السكت على اياء ونحوها والا فلا ينبغي لعاقل
ان يتوهم فيه لفساد فضلا عن العالم وبعض
المشايخ فصلوا وقالوا ان علم القارئ ان القرآن كيف
هو يعلم ان الكاف من الكلمة الاولى لا من الثانية
الا انه جرى على لسانه هذا الوصل لا تفسد صلوته
وان كان في اعتقاده ان القرآن كذلك اي ان الكاف
من الكلمة الثانية تفسد صلوته لان ما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)